Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى معركة « سيدان » التى وقع فيها الإمبراطور نابليون الثالث أسيراً فى قبضة الأعداء .

والجماهير لا ترحم فى غضبها وفى انفعالها ، فقد نسيت لنابليون الثالث كل حسنة ، وعزت إليه نكبة الوطن الفرنسى ، واتهمته بالجبن والخور وسوء القيادة . . . ولو أنه انتصر للقيته بالبطل المغوار ، وخلعت عليه أكاليل الغار . وكذلك الناس دائماً ، من يلق خيراً فأنهم يقولون له ما يشتهى ، ويسمعونه من المدح والثناء ما يريد وفوق ما يريد ؛ أما المخطىء فلأمه الهبل . . .

وقد أصاب الإمبراطورة الفاتنة الجميلة « أوجينى » شواظ من نار الغضب والسخط لا يقل عما أصاب زوجها . . . فقد ألقى عليها الرأى العام الفرنسى مشاركة التبعة فى هزيمة فرنسا . . . واتهمها بسوء السياسة ، وفساد الحاشية ، وقلة المبالاة بمصير فرنسا ، لأنها ملكة غريبة عن البلاد ، لم تنبتها أرض فرنسا ، ولا أظلتها سماؤها ، ولا اغتذت بعناصرها ، ولا صبغت بشرتها ولا كيانها من ثراها . . . وإنما هى أسبانية ولدت فى غرناطة ، وقضت صباها فى مدريد . . .

وامتلأت شوارع باريس العديدة ، وساحاتها الرحيبة ،